

## المجلس 1 من شرح (ثلاثة الأصول وأدلتها) | برنامج أساس العلم

### 9341 نجران (| الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل العلم للخير الأساس والصلة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس. وعلى الله وصحبه البررة الاكياس اما بعد فهذا المجلس الاول في شرح الكتاب الثاني من برنامج أساس العلم - 00:00:00 في سنته الثامنة ثمان وثلاثين واربعمائة والف وتسع وثلاثين واربعمائة والف بمدينته العاشرة مدينة نجران وهو كتاب ثلاثة الاصول وادلتها بامام دعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر - 00:00:38

الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست ومائتين والف نعم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم اغفر - 00:01:00 لنا ولشيخنا ولوالدينا ولمشايخه وللحاضرين وللمسلمين قال الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله تعالى في متن ثلاثة الاصول وادلتها بسم الله الرحمن الرحيم اعلم رحمك الله انه يجب علينا تعلم اربع مسائل الاولى العلم وهو معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة دين الاسلام - 00:01:20

بالادلة الثانية العمل به. الثالثة الدعوة اليه. الرابعة الصبر على الاذى فيه. والدليل قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتوافقوا بالحق وتوافقوا بالصبر. قال الشافعي رحمه الله - 00:01:46 تعالى هذه السورة لو ما انزل الله حجة على خلقه الا هي لكتفهم. وقال البخاري رحمه الله تعالى بباب العلم قبل القول والعمل والدليل قوله تعالى فاعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك. فبدأ بالعلم قبل القول والعمل - 00:02:06

ابداً المصنف رحمه الله رسالته بالبسملة مقتضراً عليها اتبعوا للوارد في السنة النبوية في مكتاباته ومراسلاتة صلى الله عليه وسلم الى الملوك والتصانيف تجري مجرىها ثم ذكر انه يجب علينا تعلم اربع مسائل - 00:02:26

الاولى العلم وهو شرعا ادراك خطاب الشرع وهو شرعا ادراك خطاب الشرع اي الوصول اليه والوقوف عليه والعلم المأمور به شرعا وفق ما ذكره المصنف له وصفان والعلم المأمور به شرعا وفق ما ذكره المصنف له وصفان. احدهما ما يطلب منه - 00:02:53 وهو معرفة الله ودينه ونبيه صلى الله عليه وسلم احدهما ما يطلب منه وهو معرفة الله ودينه ونبيه صلى الله عليه وسلم والآخر ما يطلب فيه وهو اقترانه بالادلة ما يطلب فيه وهو اقترانه بالادلة - 00:03:29

والمقصود بالاقتران بالادلة اعتقاد العبد اعتقادا جازما. والمقصود بالاقتران بالادلة اعتقادا جازما ان ما امن به ربها ودينيا ونبيها ثابت بادلة شرعية. ان ما امن به ربها ودينيا ونبيها - 00:04:02

ثابت بادلة شرعية فمتى وجد هذا الاعتقاد؟ كان مصحوبا بالادلة فمتى وجد هذا الاعتقاد كان مصحوبا بالادلة وهذه المعرفة هي المعرفة الاجمالية التي تجب على كل احد واما المعرفة التفصيلية - 00:04:33

فهي تجب في حق جملة من الخلق واما المعرفة التفصيلية فهي تجب في حق جملة من الخلق من قام بهم معنى يستدعي التفصيل من قام بهم معنى يستدعي التفصيل كالحاكم - 00:05:03

او القاضي او المفتى او المعلم فهو لاء يجب عليهم من المعرفة التفصيلية ما لا يجب على غيرهم فالمعرفة المأمور بها نوعان فالمعرفة المأمور بها نوعان احدهما المعرفة الاجمالية وترتبط باصول الاسلام وكلياته - 00:05:28

وتعتقل باصول الاسلام وكلياته. وهي واجبة على كل احد والآخر المعرفة التفصيلية وتعتقل بتفاصيل الاسلام وجزئياته وتعتقل بتفاصيل الاسلام وجزئياته وهي واجبة في حق من قام به سبب يستدعي التفصيل - [00:06:03](#)

وهي واجبة في حق من قام به سبب يستدعي التفصيل كالحكم او القضاء او التعليم او الافتاء والمسألة الثانية العمل به اي العمل بالشرع والعمل شرعا هو ظهور صورة خطاب الشرع - [00:06:36](#)

هو ظهور سورة خطاب الشرع وخطاب الشرع نوعان احدهما الخطاب الشرعي الخبري وظهور صورته بامتثال التصديق اثباتا ونفيها وظهور صورته بامتثال التصديق اثباتا ونفيها والآخر الخطاب الشرعي الظاهري - [00:07:04](#)

الخطاب الشرعي الظاهري وظهور صورته بامتثال الامر والنهي واعتقاده حل الحال بامتثال الامر والنهي واعتقاد حل الحال فمن اراد ان يعمل بالعلم الوارد في الشرع فانه ينظر الى نوعه فان كان خبريا امتهن التصديق - [00:07:37](#)

وان كان طلبيا امتهن التصديق باثبات يوم القيمة - [00:08:08](#)

مثال اخر قوله تعالى ولا تقربوا الزنا خطاب خيري ام طلبي خطاب طلبي فيكون ظهور صورته بامتثال النهي. بان لا يقرب الزنا. والمسألة الثالثة الدعوة اليه اي الدعوة الى العلم - [00:08:31](#)

والمراد بها الدعوة الى الله لان العلم باعتبار ما يطلب منه مردء الى المعارف الثلاث معرفة الله ودينه ونبيه صلى الله عليه وسلم - [00:09:00](#)

معرفة الله ودينه ونبيه صلى الله عليه وسلم والمراد منها اصالة هي معرفة الله والمراد منها اصالة هي معرفة الله. فالمعرفتان الاخريات تابعتان لها فالمعرفتان الاخريات تابعتان لها فمن دعا الى العلم - [00:09:24](#)

الذى جاء في الشرع فانما يدعو الى الله فمن دعا الى العلم الذي جاء في الشرع فانما يدعو الى الله. والدعوة الى الله شرعا طلب الناس كافة الى اتباع سبيل الله على بصيرة - [00:09:54](#)

والدعوة الى الله شرعا طلب الناس كافة الى اتباع سبيل الله على بصيرة. والمسألة الرابعة الصبر على الاذى فيه الصبر على الاذى فيه اي في العلم تعلما وعملا ودعوة اي في العلم - [00:10:15](#)

تعلما وعملا ودعوة والصبر شرعا وحبس النفس على حكم الله هو حبس النفس على حكم الله وحكم الله نوعان احدهما حكم الله القدرى احدهما حكم الله القدرى والآخر حكم الله الشرعي - [00:10:38](#)

حكم الله الشرعي فالاول محله القدر المقدرة من الله والثانى محله الشرع الوارد في دين الله والثانى محله الشرع الوارد في دين الله والثانى محله الشرع الوارد في دين الله والصبر على الاذى في العلم - [00:11:10](#)

هو باعتبار متعلقه اصلا هو باعتبار متعلقه قدرها هو من الصبر على قدر الله لان ان جريان الاذى من تقدير الله وهو باعتبار كون العلم مأمورا به - [00:11:39](#)

من الصبر على حكم الله الشرعي. وهو باعتبار كون العلم مأمورا به من الصبر على حكم الله الشرعي فالعلم يجتمع في الصبر عليه الصبر على حكم الله الشرعي والصبر على حكم الله القدرى. والدليل على وجوب تعلم هذه المسائل الرابع هو سورة العصر - [00:12:05](#)

والدليل على وجوب تعلم هذه المسائل الرابع هو سورة العصر لان الله اخبر فيها عن توقف النجاة على العلم والعمل والدعوة والصبر لان الله اخبر فيها عن توقف النجاة على العلم والعمل والدعوة والصبر - [00:12:36](#)

فلا ينجو العبد الا بتعلم هذه المسائل الرابع فلا ينجو العبد الا بتعلم هذه المسائل الرابع فدليل العلم فيها قوله تعالى الا الذين امنوا فدليل العلم فيها قوله تعالى الا الذين امنوا - [00:13:10](#)

لان تحصيل الايمان اصلا وكمالا لا يكون الا بالعلم لان تحصيل الايمان اصلا وكمالا لا يكون الا بالعلم فلا ايمان بلا علم ودليل العمل فيها قوله تعالى ايش وعملوا الصالحات - [00:13:35](#)

و عملوا الصالحات و دليل الدعوة فيها. قوله تعالى و تواصوا بالحق اي امر بعضهم ببعض بالمعروف و نهى بعضهم ببعض عن المنكر و دليل  
الصبر فيها قوله تعالى و تواصوا بالصبر فصارت هذه السورة جامعة - [00:14:01](#)

المسائل الرابعة المذكورة مع بيان وجوبيها لتوقف النجاة عليها. فكل الناس في خسر الا الذين تحققوا بهذه الخصال الأربع المذكورة في  
هذه السورة ولجلالة هذه السورة وعظم قدرها قال الشافعي فيها ما قال هذه السورة لو ما انزل الله - [00:14:36](#)

حجۃ على خلقه الا هي لكتہم اي كفتهم في قیام الحجۃ عليهم اي كفتهم في قیام الحجۃ عليهم بوجوب امثال حکم الله خبرا  
و طلبا. بوجوب امثال حکم الله خبرا و طلبا - [00:15:05](#)

ذكر هذا جماعة منهم ابن تیمیة الحفید و عبد اللطیف ابن عبدالرحمن ال شیخ و عبد العزیز ابن باز رحمة الله فمعنى کون سورة  
العصر کافية اي في قیام الحجۃ على وجوب امثال شرع الله - [00:15:33](#)

لا انه يريد انها کافية في جميع احكام الدين لا انه يريد انها کافية في جميع احكام الدين وذكر المصنف في تعظیم منزلة العلم من  
هذا المسائل قول البخاري في صحیحه - [00:15:58](#)

باب العلم قبل القول والعمل فمقدم هذه المسائل العلم فهو اصلها الذي تنشأ عنه وتتفرع منه فالعمل تابع للعلم و الدعوة تابعة للعلم.  
والصبر تابع للعلم. فالعلم هو المقدم منها وذكر البخاري دليله - [00:16:23](#)

من القرآن وهو قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك الاية فهي اصل في تقديم العلم على القول والعمل فاما القول في  
الایة فهي قوله تعالى ایش - [00:16:55](#)

واستغفر لذنبك واما العمل فيها این العمل في الاية كيف صار قول هذا لان اسم الاستغفار اذا اطلق يشمل التوبة لان اسم الاستغفار  
اذا اطلق يشمل التوبة وهي تستغرق جميع اعمال العبد - [00:17:20](#)

وهي تستغرق جميع اعمال العبد. فحقيقة التوبة رجوع العبد الى ما يحبه الله ويرضاه. فحقيقة التوبة رجوع العبد الى ما يحبه الله  
ويرضاه. ذکر ابن تیمیة الحفید هو ابن رجب رحمة الله - [00:18:02](#)

فالقول والعمل كلها في قوله تعالى واستغفر لذنبك فالاستغفار باعتبار جريان اللسان به هو قول فالاستغفار باعتبار جريان اللسان به  
هو قول. وباعتبار حقيقته فهو مشتمل على العمل لما في الاستغفار من طلب المغفرة  
بحصول التوبة - [00:18:25](#)

ولا تكون الا بعمل. نعم احسن الله اليکم ثم قال المصنف رحمة الله اعلم رحمة الله انه يجب على كل مسلم و مسلمة تعلم ثلاث هذه  
المسائل والعمل بهن الاولى ان الله خلقنا ورزقنا ولم يتركنا هملا بل ارسل اليانا رسولا. فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار.  
والدليل - [00:18:57](#)

تعالى انا ارسلنا اليکم رسولا شاهدا عليکم كما ارسلنا الى فرعون رسولا فرعون الرسول فاخذناه اخذناه وبيلا الثانية ان الله لا  
يرضى ان يشرك معه احد في عبادته. لا نبی مرسل ولا ملك مقرب ولا غيرهما. والدليل قوله - [00:19:22](#)

تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. الثالثة ان من اطاع الرسول ووحد الله لا يجوز له موالاة من ادى الله ورسوله ولو كان  
اقرب قريب. والدليل قوله تعالى لا تجد قوما يؤمّنون بالله واليوم الاخر يوادون من - [00:19:42](#)

حادي الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابنائهم او اخوانهم او عشيرتهم او لئک كتب في قلوبهم الایمان وايدهم بروحهم منه ويدخلهم  
جنت تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. رضي الله عنهم ورضوا عنه. او لئک حزب الله الا ان حزب - [00:20:02](#)

والله هم المفلحون. ذکر المصنف رحمة الله هنا ثلاث مسائل عظيمة يجب على كل مسلم و مسلمة تعلمھن والعمل بهن تأمل المسألة  
ال الاولى فمقصودها وجوب طاعة الرسول صلی الله عليه وسلم - [00:20:22](#)

فاما المسألة الاولى فمقصودها وجوب طاعة الرسول صلی الله عليه وسلم وذلك ان الله خلقنا ورزقنا ولم يتركنا هملا اي مهملين لا  
نؤمر ولا ننهى. بل ارسل اليانا رسولا فمن اطاعه دخل الجنة. ومن عصاه دخل النار - [00:20:45](#)

واما المسألة الثانية فمقصودها ابطال الشرك في العبادة فمقصودها ابطال الشرك في العبادة. واحقاق توحيد الله واحقاق توحيد الله

بيان ان الله لا يرضى ان يشرك معه احد في عباده - 00:21:11

بيان ان الله لا يرضى ان يشرك معه احد في عبادته. كائنا من كان لان العبادة حقه والله لا يقبل الشركة في حقه. واما المسألة الثالثة فمقصودها بيان وجوب البراءة من المشركين - 00:21:35

فمقصودها بيان وجوب البراءة من المشركين لان طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم وابطال الشرك وتوحيد الله لا يتحققان الا بالبراءة من المشركين لا يتحققان الا بالبراءة من المشركين فالمسألة الثالثة بمنزلة التابع اللازم للمسأليتين الاوليين - 00:22:00 المسألة الثالثة بمنزلة التابع اللازم لما للمسألة الاوليين. فمن اطاع الرسول صلى الله عليه وسلم وابطل الشرك وحقق التوحيد فانه قطعاً يتبرأ من اعداء الله ورسوله صلى الله عليه وسلم الذين - 00:22:33

هم المشركون نعم احسن الله اليكم ثم قال المصنف رحمة الله اعلم ارشدك الله لطاعته ان الحنيفة ملة ابراهيم ان تعبد الله وحده مخلصا له والدين وبذلك امر الله جميع الناس وخلقهم لها كما قال تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. ومعنى يعبدون - 00:22:58

واعظم ما امر الله به التوحيد وهو افراد الله بالعبادة واعظم ما نهى عنه الشرك وهو دعوة غيره معه والدليل قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. ذكر المصنف رحمة الله ان الحنيفة ملة ابراهيم عليه - 00:23:23

عليه السلام مبينا حقيقتها بقول جامع يندرج فيه ما يراد بها شرعاً فان الحنيفة في الشرع لها معنيان فان الحنيفة في الشرع لها معنيان احدهما عام وهو دين الاسلام الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم - 00:23:43

دين الاسلام الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم والآخر خاص وهو الاقبال على الله بالتوحيد وهو الاقبال على الله بالتوحيد ولازمه البراءة من الشرك ولازمه البراءة من الشرك - 00:24:13

وهي دين الانبياء جميعاً فلا تختص بابراهيم عليه الصلاة والسلام ووقع في كلام المصنف وغيره نسبتها الى ابراهيم اتباعاً للوارد في القرآن ووقع في كلام المصنف وغيره نسبتها الى ابراهيم اتباعاً للوالد في القرآن - 00:24:39

فان الحنيفة اذا ذكرت في القرآن جعلت له كقوله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفاً الاية وجعلت الحنيفة منسوبة الى ابراهيم لامور ثلاثة وجعلت الحنيفة منسوبة الى ابراهيم لامور ثلاثة - 00:25:09

احدهما ان الذين بعث فيهم محمد صلى الله عليه وسلم ينتسبون الى ابراهيم ان الذين بعث فيهم محمد صلى الله عليه وسلم ينتسبون الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام ويدركون انهم من ذريته - 00:25:43

ويذكرون انهم من ذريتي فاجدر بهم ان يكونوا مثله حنفاء لله غير مشركين به. فاجدروا بهم ان يكونوا مثله حنفاء لله غير مشركين به وثانيها ان الله جعل ابراهيم اماماً لمن بعده من الانبياء - 00:26:07

ان الله جعل ابراهيم اماماً لمن بعده من الانبياء ولم يجعل ذلك لغيره ذكره ابو جعفر ابن جرير في تفسيره وثالثها ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام هو اكمل الخلق تحقيقاً - 00:26:32

لتوحيد ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام هو اكمل الخلق تكميلاً تحقيقاً للتوكيد الذي هو غاية الحنيفة الذي هو غاية الحنيفة ولم يشاركه في هذا سوى نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:27:01

ولم يشاركه في هذا سوى نبينا صلى الله عليه وسلم وابراهيم متقدم وهو اب له وابراهيم متقدم وهو اب له والنسبة الى الاب المتقدم اولى من النسبة الى الاب المتأخر - 00:27:23

والنسبة الى الاب المتقدم اولى من النسبة الى الاب المتأخر فللامور الثلاثة المذكورة وقع في القرآن نسبة الحنيفة الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام مع كونها دين الانبياء جميعاً ثم ذكر المصنف رحمة الله ان الله سبحانه - 00:27:45

وتعالى امر الخلق امر جميع الناس بالعبادة وخلقهم له. كما قال تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون فالناس مخلوقون لاجل العبادة وماموروون بها فاما كونهم مخلوقين لاجلها فتدل عليه الاية صراحة - 00:28:18

فاما كونهم مخلوقين لاجلها فتدل عليه الاية صراحة لقوله وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون واما كونهم مأموريين بها فيدل عليه

لازم الاية. واما كونهم مأمورين بها فيدل عليه لازم الاية - 00:28:49

فانهم اذا كانوا مخلوقين للعبادة فهم مأمورون بها. فانهم اذا كانوا مخلوقين للعبادة فان انهم مأمورون بها فالاية المذكورة تدل على المسألتين فالاية المذكورة تدل على المسألتين. وعبادة الله شرعا لها معنيان - 00:29:16

وبعبارة الله شرعا لها معنيان. احدهما عام وهو امثال خطاب الشرع المقترب بالحب والخضوع امثال خطاب الشرع المقترب بالحب والخضوع. والآخر خاص وهو التوحيد والآخر خاص وهو التوحيد والمراد منها عند الاطلاق في خطاب الشرع هو الثاني - 00:29:41

والمراد منها في خطاب الشرع عند الاطلاق هو الثاني وذكر المصنف ان معنى قوله تعالى يعبدون يوحدون وله وجهان. احدهما انه من تفسير اللفظ باخص افراده انه من تفسير اللفظ باخص افراده - 00:30:16

فاعظم افراد العبادة توحيد الله فاعظم افراد العبادة توحيد الله والآخر انه تفسير اللفظ بما وضع له شرعا فان العبادة اذا اطلقت في الكتاب والسنة فالمراد بها التوحيد. فان العبادة اذا اطلقت في الكتاب والسنة - 00:30:49  
فالمراد بها التوحيد قال ابن عباس رضي الله عنهما كل ما ورد في القرآن من العبادة فمعناه التوحيد كل ما ورد في القرآن من العبادة فمعناه التوحيد. ذكره البغوي في تفسيره - 00:31:17

يعني قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم معناه وحدوا ربكم ولهذا جاء عن ابن عباس في تفسير آية البقرة يا ايها الناس اعبدوا ربكم قال وحدوه ثم ذكر المصنف ان اعظم ما امر الله به التوحيد واعظم ما نهى عنه الشرك مع بيان حقيقة التوحيد والشرك - 00:31:38

لان الحنيفة كما تقدم هي في معناها الخاص الاقبال على الله بالتوحيد والميل ولازمه الميل عن الشرك والتوحيد شرعا له معنيان والتوحيد شرعا له معنيان. احدهما عام احدهما عام وهو افراد الله بحقه - 00:32:06

وهو افراد الله بحقه وحق الله نوعان وحق الله نوعان حق في المعرفة والاثبات وحق في الارادة والقصد والطلب حق في المعرفة والاثبات وحق في الارادة والقصد والطلب - 00:32:35

وينشأ من هذين الحقين ان انواع التوحيد الواجبة علينا ثلاثة وينشأ من هذين الحقين ان انواع التوحيد انواع التوحيد الواجبة علينا ثلاثة توحيد الربوبية توحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات والآخر خاص - 00:33:01

وهو افراد الله بالعبادة والآخر خاص وهو افراد الله بالعبادة وهذا المعنى هو المراد عند ذكر التوحيد في خطاب الشرع وهذا المعنى هو المراد عند ذكر التوحيد في خطاب الشرع. فاذا ذكر التوحيد في خطاب الشرع فالمراد به المعنى الخاص - 00:33:29

وهو ايش افراد الله بالعبادة. كقول جابر بن عبد الله رضي الله عنهما. في صحيح مسلم في صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم وفيه انه قال فاهل النبي صلى الله عليه وسلم بالتوكيد. يعني لما - 00:33:56

فقال لبيك اللهم لبيك لا شريك لك الى اخر التلبية فان الوارد في هذه التلبية هو توحيد العبادة يعني افراد الله بالالوهية واما الشرك شرعا فله معنيان واما الشرك شرعا فله معنيان - 00:34:17

احدهما عام وهو جعل شيء من حق الله لغيره وهو جعل شيء من حق الله لغيره والآخر خاص وهو جعل شيء من العبادة لغير الله وهو جاعل شيء من العبادة لغير الله - 00:34:38

وهذا المعنى الخاص هو المراد عند ذكر الشرك في خطاب الشرك. وهذا المعنى الخاص هو المراد عند اطلاق اسم الشرك في خطاب الشرع. ثم ذكر المصنف الدليل على ان اعظم ما امر الله به التوحيد - 00:35:03

وان اعظم ما نهى عنه الشرك هو قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا كيف تدل الاية على هذا كيف تدل الاية على ما ذكر ما الجواب ها يا احمد - 00:35:25

ووقدت وبعدين اذا وقعت كذلك نعم ودلائلها على الاعظمية المذكورة انها وقعت في صدر آية الحقوق العشرة انها وقعت في صدر آية الحقوق العشرة واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الى تمام الاية - 00:35:52

وهذا يدل على الاعظمية من وجهين وهذا يدل على الاعظمية من وجهين احدهما تقديمها على غيرهما وانما يقدم المقدم تقديمها على غيرهما وانما يقدم المقدم والآخر جعل غيرهما من الامر والنهي تابعا لهما - 00:36:24

جعل غيرهما من الامر والنهي تابعا لها فاعظم ما امر الله به هو التوحيد اعظم ما نهى الله عز وجل عنه هو الشرك. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله اذا قيل لك ما الاصول الثلاثة التي يجب على الانسان معرفتها؟ فقل معرفة العبد ربه ودينه - 00:36:52 ونبيه محمد صلى الله عليه وسلم. لما بين المصنف رحمة الله ان جميع الناس مخلوقون للعبادة ومأمورون بها ذكر انه يجب على الانسان معرفة اصول ثلاثة. هي معرفة ربه ودينه ونبيه - 00:37:18

صلى الله عليه وسلم لانه لا يمكن القيام بالعبادة الا بمعرفة ثلاثة امور. لانه لا يمكن بالعبادة الا بمعرفة ثلاثة امور اولها معرفة المعبود الذي يجعل له العبادة معرفة المعبود الذي يجعل له العبادة - 00:37:38 وهذه هي معرفة من معرفة الله وثانيها معرفة المبلغ عن المعبود معرفة المبلغ عن المعبود وهذه هي معرفة النبي صلى الله عليه وسلم وثالثها معرفة صفة العبادة التي يجعل للمعبود - 00:38:08

معرفة صفة العبادة التي يجعل للمعبود. وهذه هي معرفة دين الاسلام فلا يمكن للمرء ان يتتحقق بالعبادة المأمور بها حتى يعرف ربه ودينه ونبيه صلى الله عليه وسلم فكل امر بالعبادة هو امر بمعرفة هذه الاصول الثلاث - 00:38:36 فكل امر بالعبادة هو امر بمعرفة هذه الاصول الثلاثة. قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم هذا امر بالعبادة وفيه الامر بمعرفة هذه الاصول الثلاثة. لأن الذي امرنا ان نعبد نحتاج الى معرفة - 00:39:07

وهذه معرفتي وهذه معرفة الله. ونحتاج ايضا الى معرفة من يبلغنا عنه. وهذه معرفة النبي الله عليه وسلم ونحتاج ايضا الى معرفة صفة العبادة التي نجعلها له. وهذه هي معرفة دين الاسلام - 00:39:32

نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله اذا قيل لك من ربك؟ فقل ربى الله الذي رباني وربى جميع العالمين بنعمته وهو معبودي ليس لي معبود سواه. والدليل قوله تعالى الحمد لله رب العالمين. وكل ما سوى الله عالم وانا واحد من ذلك العالم. اذا قيل - 00:39:55 لك بما عرفت ربك فقل بآياته ومخلوقاته. ومن آياته الليل والنهر والشمس والقمر. ومن مخلوقاته السماوات السبع ومن فيهن نوى الاراضون السبع ومن فيهن وما بينهما. والدليل قوله تعالى لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. قوله تعالى ومن - 00:40:17

هاته الليل والنهر والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياد تبعدون. قوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حيثما والشمس والقمر والنجوم - 00:40:37

ومسخرات بامر الله الخلق والامر تبارك الله رب العالمين. والرب هو المعبود. والدليل قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقدون. الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء. فاخرج به - 00:40:57 من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. قال ابن كثير رحمة الله تعالى الخالق لهذه الاشياء هو المستحق للعبادة لما بين المصنف رحمة الله وجوب الاصول الثلاثة كما تقدم تقريره - 00:41:17

شرع يبين هذه الاصول واحدا واحدا فابتدا بالاصل الاول منها وهو معرفة العبد ربه فقال اذا قيل لك من ربك؟ فقل ربى الله الذي رباني الى اخره فالرب هو الله - 00:41:38

وربوبيته من تربيته خلقه بنعمه الظاهرة والباطنة. فالرب هو الله وربوبيته من تربيته خلقه بنعمه الظاهرة والباطنة فاذا كان الله مربيهم وله الربوبية عليهم فهو المستحق للعبادة. فاذا كان الله - 00:42:01

ربיהם وله الربوبية عليهم فهو المستحق للعباد. ولهذا قال المصنف بعد ذكر ربوبية الله وهو معبودي. ليس لي معبود سواه. ثم ذكر دليل الربوبية واللوهية فقال والدليل قوله تعالى الحمد لله رب العالمين - 00:42:26 فالربوبية في قوله رب العالمين واللوهية في قوله الحمد لله فهو محمود لانه المألوه

المستحق للعبادة. ومن معرفة الله سبحانه وتعالى قدر يجب على كل أحد من الخلق - 00:42:50

وهو يرجع إلى أربعة أصول لها معرفة وجوده فيؤمن العبد بأنه موجود. معرفة وجوده فيؤمن العبد أنه موجود وثانية معرفة ربوبيته. معرفة ربوبيته فيؤمن العبد أنه رب كل شيء. فيؤمن العبد أنه رب كل شيء - 00:43:18

وثالثها معرفة الوهية فيؤمن العبد أن الله هو الذي يعبد بحق وحده فيؤمن العبد أن الله هو الذي يعبد بحق وحده ورابعها معرفة اسمائه وصفاته معرفة اسمائه وصفاته. فيؤمن العبد أن الله اسماء حسني وصفات علا. فيؤمن العبد - 00:43:46  
ان لله اسماء حسني وصفات علا فهو لاء الاربع من الاوصول الواجبة في معرفة الله على كل أحد من الناس ثم كشف المصنف عن الدليل  
المرشد إلى معرفة الرب عز وجل وهو شيئاً - 00:44:20

احدهما التفكير في آياته الكونية التفكير في آياته الكونية والآخر التدبر في آياته الشرعية التدبر في آياته الشرعية. وهما مذكوران في قوله بآياته وهما مذكوران في قوله بآياته. فإن آيات الله نوعان - 00:44:46

احدهما آيات كونية وهي المخلوقات آيات كونية وهي المخلوقات والآخر آيات شرعية وهي الوحي النازل على الانبياء وهي الوحي  
النازل على الانبياء واعظمها القرآن الذي انزله الله على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:45:18

فيكون قوله بآياته ومخلوقاته من عطف الخاص على العام لأن المخلوقات هي بعض الآيات فأنها الآيات الكونية لأن الآيات لأن  
المخلوقات بعض الآيات. فهي الآيات الكونية والأمثلة التي ساقها المصنف عند ذكر الآيات والمخلوقات - 00:45:47

كلها مما يرجع إلى الآيات الكونية فالسموات والارض والليل والنهار والشمس والقمر كلها آيات وكلها مخلوقات وفرق المصنف بينهما  
فجعل الشمس والقمر والليل والنهار ايش آيات وجعل السماوات والارض وما فيهما - 00:46:25

ايش؟ مخلوقات والداعي إلى هذا هو متابعة الوارد في القرآن والداعي إلى هذا هو متابعة الوارد في القرآن. فإن الشمس والقمر  
والليل والنهار إذا ذكرت في القرآن اشير اليهن اسم الآية - 00:46:56

فإن الشمس والقمر والليل والنهار إذا ذكرنا في القرآن اشير اليهن باسم الآية وأما السماوات والارض فأنهن إذا ذكرن في القرآن اشير  
اليهن باسم الخلق اشير اليهن باسم الخلق ومبرر ذلك في القرآن ملاحظة الأصل اللغوي للكلمتين. ومبرر ذلك في القرآن ملاحظة  
الأصل - 00:47:16

اللغوية للكلمتين فالآية في اللغة العلامة والخلق في اللغة التقدير الآية في اللغة العلامة هو الخلق في اللغة التقدير فمعنى العلامة أظهر  
في الشمس والقمر والليل والنهار فمعنى العلامة أظهروا في الشمس والقمر والليل والنهار - 00:47:48

ومعنى التقدير أظهر في السماوات والارض ومعنى التقدير أظهر في السماوات والارض فإن الشمس والقمر والليل والنهار يتتابعان  
فترتفع الشمس ثم تغيب ثم يطلع القمر ثم يغيب ويظهر النهار ويبلغ فجره ويتطاول يومه ثم يسد الليل ستاره ويتبعه الليل -  
00:48:19

وهكذا دواليك فهن علامات ظاهرات على ربوبية الله والوهية واما السماوات والارض فأنهن مقدرات على هذه الصورة. لا يتغيرن.  
واما السماوات والارض فأنهن مقدرات على هذه الصورة لا يتغيرن فالليل والنهار والشمس والقمر أحق باسم الآية - 00:48:51

فالش الليل والنهار والشمس والقمر أحق باسم الآية. والسماوات والارض أحق باسم الخلق مع كون المذكورات كلهم آيات وكلهم  
مخلوقات لله سبحانه وتعالى وذكر المصنف آيات من القرآن الكريم تدل على الآيات والمخلوقات. كلها مما يتعلق بالآيات الكونية -  
00:49:24

مخلوقة التي بتها الله سبحانه وتعالى في كونه. ثم بين المصنف أن الرب هو المستحق للعبادة ثم بين المصنف أن الرب هو المستحق  
للعباد. وهذا معنى قوله والرب هو المعبد - 00:50:00

اي الرب هو المستحق للعباد اي الرب هو المستحق لل العبادة. فليس كلامه تفسيراً لكلمة الرب. فليس كلامه تفسيراً لكلمة الرب فإن  
المعبد ليس من معاني الرب. فإن المعبد ليس من معاني الرب في اصح قول اهل اللغة - 00:50:21

وانما مراده تقرير استحقاق الرب الذي هو الله للعبادة. وإنما مراده تقرير استحقاق الرب الذي هو الله للعبادة. وذكر في ذلك قوله

تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم فان الله امر بعبادته مع ذكر موجب الاستحقاق وهو الربوبية. فقال الذي خلقكم والذين من قبلكم الى

- 00:50:43

تمام الاية والتي بعدها من سورة البقرة. وذكر المصنف كلام ابن كثير في تفسيره بمعناه في تصديقها هذا وان من كان ربه هو المستحق ان يكون معبودا. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله وانواع العبادة التي امر الله بها مثل الاسلام والايمان والاحسان ومنه الدعاء والخوف والرجاء - 00:51:14

الرجاء والتوكيل والرغبة والرهبة والخشوع. والخشية والانابة والاستعانت والاستعاذه والاستغاثة والذبح والنذر. وغير ذلك من انواع العبادة التي امر الله بها كلها لله تعالى. والدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. فمن صرف منها شيئا لغير

- 00:51:42

لله فهو مشرك كافر والدليل قوله تعالى ومن يدعوا مع الله لها اخر لا برهان له به فاما حسابه عند ربها انه لا الكافرون. لما قرر المصنف رحمة الله وجوب عبادة الله علينا وان الله هو المستحق للعبادة - 00:52:02

لما له من الربوبية شرع يبين حقيقة العبادة بالارشاد الى انواعها شرع يبين حقيقة العبادة بالارشاد الى انواعها. لان الافراد المندرجة تحت اصل لين تبيئه وتدل عليه لان الافراد المندرجة تحت اصل كلي تبيئه وتدل عليه - 00:52:22

فذكر انواعا من العبادة المأمور بها اجمالا وتفصيلا. فاجمالها في الاسلام والايمان والاحسان وتفصيلها في الدعاء والخوف والرجاء والتوكيل الى اخر ما ذكره من العبادات ثم بين ان تلك العبادات كلها لله عز وجل. والدليل قوله تعالى وان المساجد لله الاية -

- 00:52:53

ودلالة الاية على ذلك من وجهين ودلالة الاية على ذلك من وجهين. احدهما في قوله وان المساجد لله ومدار المنقول في تفسيرها ان جميع انواع التعظيمات والاجلال والعبادة تكون لله. ومدار المنقول في تفسيرها ان جميع - 00:53:23

انواع التعظيمات والاجلال والعبادة تكون لله. والاخر في قوله فلا تدعوا مع الله احد اداء وهو نهي عن عبادة غير الله سبحانه وتعالى يستلزم الامر بعبادة الله يستلزم الامر بعبادة الله. وان جميع العبادة تكون له وحده - 00:53:49

ثم ذكر المصنف ان من صرف شيئا من العبادات لغير الله فهو مشرك كافر واستدل باية المؤمنون ووجه الدلالة منها مركب من امرين ووجه الدلالة منها مركب من امرين. احدهما ذكر فعل متوعد عليه - 00:54:19

ذكر فعل متوعد عليه. في قوله تعالى ومن يدعوا مع الله لها اخر لا برهان له به فالفعل المذكور هنا هو عبادة غير الله سبحانه وتعالى واشير اليها بالدعاء. ومعنى قوله لا برهان له به. اي لا حجة له على ذلك - 00:54:42

اي لا حجة له على ذلك. وكل من عبد غير الله فلا حجة له وكل من عبد غير الله فلا حجة له والآخر تهديده بالحساب مع بيان المال تهديده بالحساب مع بيان المال. في قوله فاما حسابه عند ربها انه لا يفلح الكافرون - 00:55:11

فذكر الحساب على وجه التهديد ثم قوله انه لا يفلح الكافرون اخبار عن وقوعه بهذا الفعل بالكفر. في الكفر. فمن جعل شيئا من العبادة لغير - 00:55:37

لله فانه يصير كافرا بذلك. نعم احسن الله اليكم وغفر لكم ثم قال رحمة الله وفي الحديث الدعاء مخ العبادة والدليل قوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم من الذين يستكبرون عن عبادي سيدخلون جهنم داخرين. دليل الخوف قوله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوه - 00:56:01

وخافوني ان كنتم مؤمنين. دليل الرجاء قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربها فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربها احدا دليل التوكيل قوله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. قوله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبي. دليل الرغبة والرهبة -

- 00:56:27

خشوع قوله تعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعونا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين. دليل الخشية قوله تعالى فلا تخشوهم يخشون دليل الانابة قوله تعالى وانيبوا الى ربكم واسلموا له. دليل الاستعانت قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين - 00:56:47

وفي الحديث اذا استعنت فاستعن بالله. ودليل الاستعاذه قوله تعالى قل اعوذ برب الفلق. وقوله تعالى قل اعوذ برب الناس. ودليل استغاثة قوله تعالى اذ تستغثون ربكم فاستجاب لكم ودليل الذبح قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب -

00:57:07

لا شريك له ومن السنة قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله من ذبح لغير الله ودليل النذر قوله تعالى يوفون بالنذر يخافون يوما كان شره مستطيرا شرع المصنف رحمة الله يورد انواعا من العبادة -

فذكر اربع عشرة عبادة مقرونة بما يدل على كونها عبادة. فكل عبادة مذكورة صحت بدليل من القرآن او من القرآن والسنة يدل على كونها عبادة يتبعدها بها. ومجموع الادلة المذكورة ستة عشر دليلا -

اربعة عشر اربعة عشرة اية وحديثان حديث اذا استعنت فاستعن بالله رواه الترمذى واسناده حسن وحديث لعن الله من ذبح لغير الله رواه مسلم وابتدا المصنف العادات الاربعة عشرة بالدعاء -

وجعل الحديث الذي ذكره كالترجمة له فقوله وفي الحديث الدعاء مخ العبادة شروع بذكر انواع العبادة واولها الدعاء. انتهى بنا البيان الى ان قول المصنف رحمة الله في الحديث الدعاء مخ العبادة شروع في بيان -

انواع العبادات بتقدير الكلام ودليل الدعاء قوله تعالى جعل الحديث بمنزلة الترجمة الدالة على المعنى المقصود. جعل الحديث بمنزلة الترجمة الدالة على المعنى المذكور والحديث الذي ساقه رواه الترمذى باسناد ضعيف -

فالعبادة الاولى الدعاء ودعاء الله شرعا له معنيان احدهما عام وهو امثال خطاب الشرع المقترن بالحب والخضوع احدهما عام وهو امثال خطاب الشرع المقترن بالحب والخضوع وهذا المعنى هو المعنى المتقدم -

وهذا المعنى هو المعنى المتقدم للعبادة فالدعاء يقع أسماء للعبادة كلها ومنه قوله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة الدعاء هو العبادة. رواه اصحاب السنن من حديث النعمان واسناده صحيح. والآخر خاص -

وهو طلب العبد من ربها حصول ما ينفعه ودوامه. وهو طلب العبد من ربها حصول ما انفعه ودوامه او دفع ما يضره ورفعه او دفع ما يضره ورفعه ويسمى الاول دعاء العبادة -

ويسمى الثاني دعاء المسألة ويسمى الاول دعاء العبادة ويسمى الثاني دعاء المسألة والعبادة الثانية هي الخوف وخوف الله شرعا هو فرار القلب الى الله فزعا وذعرها فرار القلب الى الله فزعا -

وذعرها والعبادة الثالثة هي الرجاء ورجاء الله شرعا هو امل العبد بربه في حصول المقصود بذل الجهد وحسن التوكل مع بذل الجهد وحسن التوكل -

والعبادة الرابعة هي التوكيل والتوكيل على الله شرعا هو اظهار العبد عجزه لله واعتماده عليه والعبادة الخامسة هي الرغبة والعبادة السادسة هي الرهبة والعبادة السابعة هي الخشوع -

وقرن المصنف بينهن باشتراكهن في الدليل وقرن المصنف بينهن لاشتراكهن في الدليل والرغبة الى الله شرعا هي ارادة مرضاه الله في الوصول الى المقصود هي ارادة مرضاه الله في الوصول الى المقصود -

محبة له ورجاء محبة له ورجاء والرهبة من الله شرعا هي فرار القلب الى الله ذعوا وفزوا مع عمل ما يرضيه فرار القلب الى الله ذعوا وفزوا مع عمل ما يرضيه -

والخشوع لله شرعا هو فرار القلب الى الله ذعوا وفزوا مع الخضوع له فرار القلب الى الله ذعوا وفزوا مع الخضوع له والعبادة الثامنة هي الخشية وخشيته الله شرعا هي فرار القلب الى الله ذعوا وفزوا مع العلم به وبامرها -

قرار القلب الى الله ذعوا وفزوا مع العلم به وبامرها. والعبادة التاسعة هي الانابة والانابة الى الله شرعا هي رجوع القلب الى الله محبة وخوفا ورجاء. رجوع القلب الى الله محبة -

وخوفا ورجاء والعبادة العاشرة هي الاستعاذه والاستعاذه بالله شرعا هي طلب العون من الله في الوصول الى المقصود طلب العون من الله في الوصول الى المقصود والعون هو المساعدة والعبادة الحادية عشرة هي الاستعاذه -

والاستعاذه بالله شرعا هي طلب العوذ من الله عند ورود المخوف طلب العوذ من الله عند ورود المخوف والعود هو الالتجاء والعود  
والالتجاء. والعبادة الثانية عشرة هي الاستغاثة والاستغاثة بالله شرعا هي طلب العبد الغوث من الله عند ورود الضرر -  
01:04:56 طلبوا الغوث من الله عند ورود الضرر والغوث هو المساعدة في الشدة والغوث هو المساعدة في الشدة. والعبادة الثالثة عشرة هي  
الذبح والذبح لله شرعا هو ايش ما الجواب ايش الذبح - 01:05:31

ما في جواب نعم ايش كيف التذكرة تذكرة الذبيحة ازهاق الروح يعنيها انا فهمت كلامك الاخ بس لها كيف كيف  
الذبح الذكاء مكان اي مكان والذبح لله شرعا هو قطع الحلقوم والمريء - 01:06:15

هو قطع الحلقوم والمريء من بهيمة الانعام تقربا الى الله على صفة معلومة. قطع الحلقوم والمريء من بهيمة الانعام تقربا الى الله على  
صفة معلومة وبهيمة الانعام هي الابل والبقر والغنم. فهذه العبادة تتعلق بهن - 01:07:19

وقولنا على صفة معلومة اي على الصفة الشرعية المقررة عند الفقهاء. والعبادة الرابعة عشرة النذر والنذر لله شرعا له معنيان والنذر  
للله شرعا له معنيان احدهما عام وهو الزام العبد نفسه لله امتناع خطاب الشرع - 01:07:50

الزام العبد نفسه لله امتناع خطاب الشرع اي الالتزام بدين الاسلام كله اي الالتزام بدين الاسلام كله والآخر خاص وهو الزام العبد نفسه  
لله نفلا معينا غير معلم الزام العبد نفسه لله نفلا معينا غير معلم - 01:08:20

وهذا الحد الشرعي لعبادة النذر بالمعنى الخاص يتحقق به كون النذر بادة فقولنا نفلا خرج به الفرض لانه واجب اصالته خرج به الفرض  
لانه واجب اصالة وقولنا معينا خرج به المبهم - 01:08:54

خرج به المبهم فانه لا وفاء فيه وانما فيه كفارة يمين كأن يقول المرء لله علي نذر فهذا يسمى نذرا مبها وليس فيه الا كفارة النذر  
وهي كفارة اليمين وقولنا غير معلم اي لا على وجه المقابلة - 01:09:25

اي لا على وجه المقابلة وانما تبررا وتطوعا فانه اذا صار على وجه المقابلة صار معلقا كأن يقول لله علي ان شفى مريضي ان اصوم  
ثلاثة ايام فهذا لا يقع به النذر عبادة يتقرب بها الى الله - 01:09:49

وانما يكون النذر عبادة يتقرب بها الى الله اذا جمع الاوصاف الثلاثة المذكورة من كونه نفلا معينا غير معلم فان اقترن به معنى غير  
هذا المعان غير هذه المعاني لم يكن عبادة يتقرب بها الى الله وان وجب الوفاء بها. فمثلا لو قال - 01:10:16

انسان لله علي ان اصوم ثلاثة ايام ان شفى مريضي هذا ليس عبادة نذر يتقرب بها الى الله لكن يجب عليه ان يفي بهذا النذر. لكن اذا  
قال العبد لله علي ان اصوم ثلاثة ايام - 01:10:45

هذا عبادة ام ليس بعبادة عبادة طيب ما الدليل على ان النذر يكون عبادة ما الدليل على ان النذر يكون عبادة نعم يوفون هذا ايش  
الوفاء الانشاء والا الوفاء الوفاء انا اتكلم عن العقد عقد النذر - 01:11:03

عن عقد النذر ها محمد احسنت قوله تعالى وما انفقت من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمك. يعني يعلمه علم رضا به وجذاء عليه  
اما حديث نهى عن النذر - 01:11:37

وحديث انه لا يأتي بخير وحديث انا يستخرج به من البخيل هذا ما كان على وجه المقابلة والتعليق اما ما كان عن الوصف الذي  
ذكرناه فهو عبادة يتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى. نعم - 01:11:58

احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله الاصل الثاني معرفة دين الاسلام بالادلة. وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة  
والخلوص من الشرك واهله وهو ثلات مراتب الاسلام والایمان والاحسان. لما فرغ المصنف رحمة الله من بيان الاصل الاول -  
01:12:17

اتبعه ببيان الاصل الثاني وهو معرفة العبد دين الاسلام بالادلة. والدين يطلق في الشرع على معنى والدين يطلق في الشرع على  
معنيين احدهما عام وهو ما انزله الله على الانبياء لتحقيق عبادته - 01:12:37

ما انزله الله على الانبياء لتحقيق عبادته والآخر خاص وهو التوحيد والاسلام الشرعي له اطلاقان احدهما عام وهو الاستسلام لله  
باتتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله. وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد - 01:13:00

له بالطاعة والبراءة والخلوص من الشرك واهله. وهذا هو دين الانبياء جميعا والآخر خاص وله معنيان والآخر خاص وله معنيان الاول [الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم - 01:13:30](#)

فانه يسمى اسلاما والثاني الشرائع والاعمال الظاهرة. الشرائع والاعمال الظاهرة كالصلوة والصيام والحج والزكاة فانها تسمى اسلاما وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن الاسلام بالايامن والاحسان وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن الاسلام بالايامن - [01:13:55](#) والاحسان والاسلام الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم له ثلاث مراتب كما ذكر المصلي والاسلام الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم له ثلاث مراتب كما ذكر المصنيف - [01:14:29](#)

الاول او الاولى مرتبة الاعمال الظاهرة وتسمى الاسلام والثانية مرتبة الاعتقادات الباطنة وتسمى الايمان مرتبة الاعتقادات الباطنة وتسمى الايمان والمرتبة الثالثة مرتبة اتقانهما وتسمى الاحسان مرتبة اتقانهما. اي اتقان الظاهر والباطن وتسمى [الايامن - 01:14:50](#)

اما الاحسان ومن اهم مهامات الديانة معرفة الواجب عليك في هذه المراتب في اسلامك وايمانك واحسانك والواجب منها يرجع الى ثلاثة اصول والواجب منها يرجع الى ثلاثة اصول فالاصل الاول الاعتقاد - [01:15:28](#)

والواجب كونه موافقا للحق في نفسه وجماعه اركان الايمان الستة. وما يرجع اليها ويتصل بها. وجماعه اركان الايمان الستة وما يتصل بها ويرجع اليها - [01:15:52](#)

والحق من الاعتقاد ما جاء به الشرع والحق من الاعتقاد ما جاء به الشرع والاصل الثاني الفعل والواجب فيه موافقة حركات العبد الاختيارية ظاهرا وباطنا للشرع موافقة والواجب فيه موافقة حركات العبد الاختيارية ظاهرا - [01:16:16](#)

وباطنا للشرع امرا وحلا والحركات الاختيارية هي ما صدر عن اراده وقد من العبد والامر الفرض والحلم الفرض والامر النفي - [01:16:44](#)

والحل هو الحال فيجب ان تكون افعال العبد موافقة للشرع فيما امر به فرضا ونفلا فيما احل له. و فعل العبد نوعان احدهما فعله مع ربه فعله مع ربها وجماعه اركان الاسلام وجماعه شرائع الاسلام الازمة له - [01:17:10](#)

شرائع الاسلام الازمة له كالصلوة والصيام والزكاة والحج وتوابعها من الاركان والشروط والمبطلات والآخر فعله مع الخلق وجماعه احكام المعاشرة والمعاملة معهم وجماعه احكام المعاشرة والمعاملة معهم. والاصل الثالث الترك - [01:17:40](#)

والاصل الثالث الترك والواجب فيه موافقة ترك العبد واجتنابه مرضاه الله والواجب فيه موافقة ترك العبد واجتنابه مرضاه الله وجماع المحرمات الخمس التي اتفقت عليها الانبياء - [01:18:15](#)

وهي الفواحش والاثم والبغى والشرك والقول على الله بغير علم. وهي الفواحش والاثم والبغى والشرك والقول على الله علم وما يرجع الى هذه ويحصل بها فالواجب على العبد في دينه يرجع الى ما يجب عليه في اسلامه وايمانه واحسانه - [01:18:43](#)

ومرده الى هذه الاصول الثلاثة في الاعتقاد والفعل والترك وهذه المسألة من اهم المهامات في معرفة دين الاسلام مع قلة من نوه اليها ومن احسن من قررها على ما يناسب مقام كلامة في كتابه هو ابو عبدالله ابن القيم في مفتاح دار السعادة - [01:19:12](#)

فالعبد يجب عليه في معرفة دينه ان يلاحظ ما تعلق به وجوبا في اعتقاده وفعله على النحو الذي ذكرناه وفصل في غير هذا المقام. وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب - [01:19:44](#)

نستكمل بقيته بعد الصلاة باذن الله تعالى. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [01:20:04](#)